

أثر الإسلام في الرجال | خطبة منبرية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم لكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:00](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:00:24](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في نعم من الثالث المعروف ان العرب في الجاهلية الاولى - [00:00:54](#)

كانوا شجرة مزر لا ترزقهم عاطفة ولا يجمعهم جامع وليس هناك بينهم قاسم مشترك انما هي العصبية للذنب والعرض القبيلة القوية هي التي تكون والضعيف تحت الاقدام. هذا هو منطق الجاهلية الاولى. لذلك - [00:01:23](#)

لما اراد بعض الناس ان ينقل هذا المنصب الى الاسلام رفضه النبي صلى الله عليه واله وسلم رصا قاطعا لما تركت المرأة المخدومية التي كانت تأخذ المتاع تستعيره فتجده فثبت انها جحدت - [00:01:56](#)

صدقت ورفع الامر الى النبي عليه الصلاة والسلام فخرج حكمه تقطع يدها استشار بنو مهزوم يا للعار امرأة من بني مخزوم التي حازت الشرف ولها موقع عال في وسط العرب - [00:02:23](#)

تغير بان امرأة سرقته لان امرأة قطعت يدها لا ذهب الرجال بعضهم خلف بعض يشفعون ندفع اي فدية نفعل اي شيء لا تقطع يد المرأة عارسة والنبي صلى الله عليه واله وسلم يأبى - [00:02:51](#)

فارسوا اليه الشرك ابن الحبر اسامة ابن زيد ابن حارثة ظنا منهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يمكن ان يجاهد في حدود الله بحبه لرجل فلما ذهب اليه اسامة - [00:03:21](#)

وهو الجد ابن وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اتشفع يا اسامة في حدث من حدود الله والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقته لقطع محمد يدها تمكين الحج حق الله تبارك وتعالى ليس حق بشر - [00:03:46](#)

اذا رفعت الحدود فلا شفاعة فيها. ان هذا من اخلاق الجاهلية. تنفيذ الحد حق الله ليس للنبي صلى الله عليه واله وسلم الحق في اسقاط الحد بعد ان يرفع اليه وفي السنن - [00:04:16](#)

ان صفوان ابن امية رضي الله عنه قال جاء رجل فاستل بغزتي من تحت رأسي فانفقته فذهبت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وكانت البردة تساوي ثلاثين درهما فامر بقطع يده - [00:04:40](#)

فقلت يا رسول الله تقطع يده في ثلاثين درهما وهبته لكم لا اريده وقال عليه الصلاة والسلام هلا قبل ذلك هلا عفوت عنه قبل ان ترفع الخد الي ثم امر بقطع يده - [00:05:04](#)

كان هذا من اخلاق الجاهلية وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يعقب على هذا الخلق انما اهلك الذين كانوا من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم السرير تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. لماذا - [00:05:31](#)

هذا ارخص من دمي هذا لماذا لماذا تخيفون الرجال بالترف بالمال جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم فنعكس المفاهيم التي كانت في الجاهلية. اقامها على الجادة ان الرجال يوزنون عند الله بقلوبهم لاجسامهم - [00:05:58](#)

يأتي الرجل العظيم لا يساوي عند الله جناح بعوضة. في الصحيح ان رجلا مر له سارة حسنة وعليه شمس حسن فقال النبي صلى الله

عليه واله وسلم لاصحابه لا تقولون في هذا. قالوا هذا حري اذا تكلم ان يسمع له. واذا تزوج ان ينكر - [00:06:24](#)

له شارة حسنة له افها فمر رجل فقير عضه الفقر جنباه ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري ان تكلم ان لا يسمع له وان تزوج الا ينكح وقال عليه الصلاة والسلام هذا خير من ملء الارض مثل هذا - [00:06:53](#)

رجل يزن ملء الارض ارجو ان تتخيل ساعة الارض هذا خير من ملئ الارض من مثل هذا الله تبارك وتعالى يزن الناس بالقلوب الا من اتى الله بقلب سليم فلما جاء الاسلام - [00:07:28](#)

الغى مظاهر التفریق وارجع المسلمين كلهم الى رجل واحد وقال عليه الصلاة والسلام انما المؤمنون كرجل واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى هذا لفظ مسلم - [00:07:59](#)

وفي الصحيحين مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد انما المؤمنون كرجل واحد كرجل واحد هذا هو الذي فعله الاسلام ظل الاوس والقدر يقتتلون اربعين عاما فلما جاء الاسلام - [00:08:27](#)

وضع بعضهم ما له بل وزوجته لاخته الذي هاجر ونحن ما عرفنا هذا عند العرب كان العرب تزيد الغيرة على النساء وقصة سعد ابن عبادة معروفة انه ما كان يسمح لرجل ان يتزوج امرأته اذا طلقها - [00:08:59](#)

كانت المرأة اذا طلقها سعد بن عباد لا تتزوج لان سعدا يغار يغار كيف تكون مع رجل بعدي؟ فكان الرجل منهم بعد ان مس الاسلام قلبه فتنازل عن امرأته لاخته - [00:09:31](#)

جسدا واحدا فعلا لما اقتصم رجل من المهاجرين مع رجل من الانصار قال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا كأنما خطى حب الرمان في وجهه من حمرة - [00:09:58](#)

يقول ادعوى الجاهلية وانا بين اظهركم دعوها فانها منتنة دعوها فانها منتنة الاسلام على ان يجعل شعائر جماعية للمسلمين حتى تذكرهم بهذه الآخرة القوية من رحم الاسلام فجعل شريعة اسبوعية وشريعة يومية وشريعة سنوية - [00:10:26](#)

شريعة يومية تظهر في الصلوات الخمس واسبوعية صلاة الجمعة وثانوية الحج لان الانسان ينسى وقد قال ابن عباس انما سمي الانسان انسانا بكثرة نسيانه وكما قال الله تبارك وتعالى وعهدنا الى ادم من قبل فنسي - [00:11:08](#)

ولم نجد له عزما لكن انت تنظر الان في احوال المسلمين هل استفادوا من هذه الاجتماعات اجتماع يوم متى ينجو متى ينسى ينتفي ساعتين في ثلاث ساعات بين الفرض والاخر - [00:11:43](#)

انسى ان نسي تأتية الجمعة في كل ستة ايام جمعة ثم الحج لماذا تقربت الان لماذا صار المسلمون وحدهم هم الذين يطعنون ويضربون؟ لماذا دمهم ارخص دم في العالم عدمهم ارخص من دم عباد البقر - [00:12:11](#)

عدمهم ارخص من دمي اولاد القردة والخنازير دمهم ارخص من دم عابد الحجر لماذا رقص دمهم لانهم راحوا تابوا ليس لهم كيان. ليست لهم دولة على وجه الارض هذه الحقيقة - [00:12:45](#)

وان كانت مرة اذا ذكرها المرء كأنما يتجرع العلقة اذل شيء على الانسان اذا كان حرا ان يكون ضعيفا هذا هو الذي يذل الحب ويستتر نفسه كن ابي لكنه ضعيف - [00:13:14](#)

البوسنة والمرض منهم ثلاثة عشر الف رجل مسلم بيد النصارى مجلس الامن يفكر في عصر السماع احداث الخليج لم تستغرق في نفس الاسبوع سنة القضية هل يجهلون هؤلاء القلوب الذين يقتلون - [00:13:48](#)

بعض الناس غضبان من هذه الظاهرة ظاهرة عدم وجود المسلمين ساقول له حنانيت بعض الشر اهون من بعض اليس من عدة اسباب سب رسول الاسلام على صفحات جرائم تكتب بالعربية وينصح بانه احمق ولم يتحرك احد - [00:14:30](#)

ليست هناك دولة تتبنى هذا الرسول يسب ويكتب صاحب المقال اسمه ومقر الجريمة معروف ومع ذلك ما فعل احد شيئا. الرجل امن يرجع الى داره اخر النهار. والجريمة ما زالت تصبر حتى - [00:15:03](#)

الان حين يفسر هذا بما يفسر ان بعض الناس الان اذا اراد ان يسكن رئيس دولة عظمى لا يكتب اسمه لانه لا يأمن غوائله هذا يدل على ضعف سجين جدا - [00:15:29](#)

المسلمين لا يوجدون على ساحة العالم ماذا فعلت معهم الصلوات الخمس او بالحري هذا استفادوا من واليومية والثانوية ان الله تبارك وتعالى كما قال عز من قائل ان الله لا يغير ما بقوم - [00:15:55](#)

حتى يغيروا ما وليس حتى يغيروا انفسهم لان الله تبارك وتعالى يوم خلق الناس خلقهم على الكفرة فالفطرة من الاسلام تأتي اذا طال به العهد اجتانبوا الشياطين عن هذه الفترة - [00:16:22](#)

فهذا هو الذي عنها ربنا تبارك وتعالى بقوله ما حتى يغيروا ما بانفسهم اي حتى يغيروا الذي على الله بانفسهم المؤمنون كرجل واحد هل وجعك وشعرت بعضو من جسدك ينصح عليك بالالم - [00:16:50](#)

وانت تسمع ان ثلاثة عشر الف مسلم يقتل في عدة اسهم هل شعرت بالالم في بدنك ابدا ما شعرت هل المؤمنون الان كرجل واحد فتحت لان رجلا يهوديا فعل شيئا - [00:17:19](#)

لا يساوي ذرة على الشمال مما فعله اليهود في المسلمين الان في السوق تشتري عقد ظرف ازارها من خلف حتى تنتسحف سواتها فلما قتلت المرأة الى ذلك قالت وهي في السوق - [00:17:51](#)

يا معتصماه سمعها المعتصم ابدا بينها وبين المعتصم بلال كيف عرف المعتصم ومعه مسلم عنده عدة الاسلام. قال والله لا بلغنها المعتصم ورحل الرجل يركب الايام والليالي يحقه ليل ويحملة نهار. حتى وصل الى - [00:18:16](#)

فقال له النبي سمع تتحرك النخوة في دم المعتصم يفتح عمورية ويسوق اليها الجيوش الجرامة لامرأة. ظهرت سواتها. الان اليهود عورة وجميع نساء المسلمين اليهود ملوك الموضة. هم اليهود وهل الذي نراه في شوارع المسلمين الا من غرب ايديهم؟ تنزل بلاد المسلمين. ثم تنزل بلاد الكافرين لا - [00:18:50](#)

تري فرقا بينها لا ترى فرقا اين عزة الاسلام؟ انهم لن يستثمروا هذه الاجتماعات. الصلوات الخمس ما استفادوا منها يصلي الرجل بجانب اخيه خمس سنوات لا يعلم اسمه. ولا نسبه ولا داره ولا يزوره. وهو يراه - [00:19:27](#)

وفي كل صلاة ما يعرف اسمه ولا داره. لماذا شرعت اذا الصلوات الخمس في جماعة لماذا شرعت؟ المجرد ان نقف بجانب بعض لا. كان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقد استفادوا هذا الخلق من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:51](#)

يعرف بعضهم بعضا بحيث لو وطئت قدم رجل غريب المدينة يعرف انه غريب. وهذا ظاهر في احاديث كثيرة من اشهرها حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي انفرد به مسلم - [00:20:18](#)

قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ جاءه رجل شديد بياض الثياب شديد ثواب السعر. لا يعرفه منا احد لا يعرفه منا احد كانوا يحفظون المدينة كلها - [00:20:37](#)

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتفقد اصحابه لما نظر في وجوه اصحابه فلم يرى ثابت ابن حسين اين الثابت ذهب اليه انس فوجده معتكفا في داره يبكي - [00:21:04](#)

فقال له ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يسأل عنك ما حجبك؟ وكان ثابت رجلا رفيع الصوت صوت عالي اذا تكلم يسمعه كان سابق رجلا رفيع الصوت صوته عالي - [00:21:27](#)

اذا تكلم يسمعه من على بعد وقال انا من اهل النار حبط عملي لانني كنت ارفع صوتي على صوت النبي صلى الله عليه واله وسلم فذهب انس ابن مالك رضي الله عنه يحمل هذا الكلام - [00:21:46](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام بل اخبره انه من اهل الجنة قال انس فكان يمشي بيننا ونحن نعلم انه من اهل الجنة اول ما يرى صاحبه غاب يسأل عنه - [00:22:07](#)

من اعظم ثمرات الصلوات الخمس ان يعرف المسلمين بعضهم بعضا. يوازي اخاه يشاركه في السررات وفي المضرات فان العبد اذا رأى غيره يشاركه قف عليه. اذا كان متألما او زادت سعادته اذا كان سعيدا - [00:22:31](#)

اذا ولا زالت الاسوة في الناس. كما قالت عائشة رضي الله عنها في حديث الابن فظلمت يومي وليلتي ابكي حتى ظننت ان البكاء فارق كبدي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فجلست تبكي معي. لما ترى غيرها يشاركها في البكاء - [00:22:56](#)

يخف عليها الالم ولا زال الناس كذلك حتى اثارَت الخنساوي الى ذلك في بعض قولها في اخيها كليب لما قتل فقالت ولولا كثرة حولي على اخوانهم لقتلت نفسي. فالعبد اذا رأى غيره يشاركه صف عليه الالم - [00:23:23](#)

او زادت سعادتك لماذا فقدنا حلاوة الصلوات الخمس؟ لاننا في الصلاة لا نستقيم كما امرنا الله اتعرفون من ابواب الخلل التي اشار النبي صلى الله عليه واله وسلم اليها. كما في حديث النعمان ابن بشير - [00:23:47](#)

عند البخاري ومسلم قال عليه الصلاة والسلام لتسون بين صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. اذا تسمية الصف ينتج عن ان الله تبارك وتعالى يفرق بين الوجود. وفي رواية ابي داوود لهذا الحديث او ليفرقن الله - [00:24:11](#)

اين قلوبكم ويمكن الجمع بين اللفظين بان استواء الباطل معناه استواء الظاهر فاذا اختلفت القلوب تغيرت الوجوه. اذا قلبك لا يكون مع قلب اخيك هكذا لانك لا تسوس فرض الذين يستهينون بتسوية الصفوف - [00:24:36](#)

ويكتبون ان هذه مسائل جزئية كيف تهتمون بتجربتك وتقيمون الدنيا عليها والمسلمين في لبنان والمسلمين في الباكستان والمسلمين في الهند والمسلمين في البوفاة والهرسا؟ وهب اننا لن نفوت حلت المشاكل هناك - [00:25:06](#)

فلا حلت هناك ولا استقمنا هنا. وهذي العقوبة العاجلة لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم فلم تسوق فاختلفت القلوب واذا اختلفت القلوب راح الامر وهذه من العلل او هذه هي العلة. تذهب الى موسم الحج الاكبر. ترى المسلمين متناثرين في عبادتهم. يتعجب الانسان - [00:25:23](#)

هل هؤلاء يجمعهم دين واحد؟ وهذا يفعل ما لا يفعله ذاك اذكر الشوط الاول اذكار الشوط الثاني اذكار الشوط الرابع من اين لهم هذا؟ هل النبي صلى الله عليه واله وسلم شرع لهم ذلك - [00:25:55](#)

يأتون بما لم يأذن به الله ورسوله ان يستجاب له لا رحمة هناك. وقع واحد صلوا عليه ايه الجنابة؟ اذا لم تكن فتيا ما تستطيع ان تصوم. لجهل المسلمين هل المسلمون يعتزون ان ينظموا في الحج ما يكفون - [00:26:16](#)

لا يعتزون لو ارادوا ان يفعلوا لفعلوا. لكن الدولة هناك لا تتبنى تنظيم الحج. انما نتبنى تنظيم السفر الى الحج وتوفير الاكل والشرب. ولا نقول انهم لا يولون الحج اهتماما كليا يولون - [00:26:41](#)

لكن اهتمام ضعيف البدع العالمية تقعد عند الكعبة مكة والمدينة ملائمة بالروافض. مساو المدينة ملائمة بالروافض هم الذين يسكنونها حتى لما ارادوا ان هم يصلحوا اجهزة التكييف على الغرفة النبوية هاجر روافض في المدينة. وقالوا يريدون ان ينبتوا القبر - [00:27:01](#)

فتوقفت الدولة لماذا؟ فاقت اللغات خافت ان يزور الروافض في العالم يظنون انهم يلبسون قبر النبي عليه الصلاة والسلام من هؤلاء وهابية. هؤلاء وهابية رواتب موجودون في مصر والمدينة واحد منهم كان في المسجد الحرام سنوات طويلة. يقبلون يده ورجله - [00:27:29](#)

المسجد الحرام وما استطاع العلماء ان يفعلوا له شيئا. مسنود. فلما اشتدت النصارى عليه ان النشير عليه ذهب الى النبي تنظيم ليس مستحيلا قد يكون صعبا لكن ليس مستحيلا. هؤلاء الذين يأتون من ديارهم لا يفقهون شيئا عن الحج. يعرف - [00:27:58](#)

وكل شيء الا الحل. يعني التذاكر البواسل بكم والحافلات بكم؟ والطائرات بكم؟ واعرف المطوف هذا التام والتشيك الفلاني التام ويظل سنة كاملة يحسب لها وما قصر ان يسأل عالما ماذا افعل في الحج - [00:28:22](#)

والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. ويقول عليه الصلاة والسلام الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - [00:28:44](#)

المبرور اي الحج على السنة. هذا الظاهر يعرف شيئا عن الحج. ما يعرف شيئا عن الحج. تذهب الى ترى عجا من العجب. يرجمون الشيطان اعزكم الله بالنعال. وبالشمات ورأيت رجلا - [00:29:04](#)

يريد ان يرجم الشيطان. حناني ايها الرجل الشيطان ان شيطاننا يعزز في داخله ما وجدته من قديم. شيطان دائم في داخله يحركك يجري منك مجرى الدم في العروق. رجمته يوم نظرت اليه نظرة سخف يوما. ماذا استفاد المسلمون من مناسك - [00:29:24](#)

وليس عندهم الرحمة ولا الوتر. هل اذا رأوا رجلا ضعيفا اخذوا بيديه؟ لا. قلت لكم والذين سافروا يعرفون لو وقع رجل ولم يستطع النهوض يموت. وكم راح ناس تحت الاقدام - [00:29:52](#)

لو كان المسلمون كالبدن الواحد لوجد هذا من يأخذ بيده على مستوى الصلوات الخمس مع تسجيل الاجر الذي فيها. لم نتخذ والنبي صلى الله عليه واله وسلم قال مثل الصلوات الخمس كمثل نهر باب احكمم - [00:30:12](#)

يغتسل منه الرجل كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه اي من وسخه شيء. قال ذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. وعلى مستوى الجمعة قال صلى الله عليه واله وسلم الجمعة الى - [00:30:37](#)

كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر. وعلى مستوى الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ومن حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه مغفور له دائما. كل يوم يغفر ذنوبه. كل اسبوع مغفور له ما اجتنب الكبائر كل عام. اذا حد - [00:31:02](#)

حجا مبرورا ليس له جزاوة الا الجنة. فاذا كان هذا العبد الذي تشمله عناية الله يوميا واسبوعا سنويا اذا كانت تشمل عناية الله فمن اين يدركه الشقاء؟ لماذا شقي اذا؟ لم تدركه العناية. لماذا لم - [00:31:30](#)

تدركه العناية لانه لم يوقع الفرض كما امروا لم يوقع الفرض سماؤنا اذا نرجع ادراجنا وننظر في صلاتنا صلوات الخمس وننظر في الجمعة فننظر في الحج. فاذا استطاع المسلم ان يذوب الكسر الذي احثه في هذه الشعائر الجماعية - [00:31:53](#)

حينئذ تدركه عناية الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل - [00:32:20](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. هذه عللنا وكما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم عباد الله فان الله تبارك وتعالى ما جعل داء الا جعل له دواء - [00:32:43](#)

اين دوائنا؟ دوائنا لوجود العالم الرباني. اذ لا يمكن ان يستقيم حال المسلمين بغير وجود العلماء نريد العالم الرباني الذي نتعلم من سمته كما نتعلم من علمه نريد العالم الرباني - [00:33:05](#)

الذي يفزع بالحق الموت ويستقيم عليه يريد العالم الرباني الذي اذا رأيناه ذكرنا الله اين هؤلاء العلماء ولا يستقيم حال الدنيا الا بوجودهم كيف اغفل المسلمون البحث عنهم في بلدنا - [00:33:31](#)

وهي نحو خمسين مليون كم طبيب يكفيننا انت امثال عشرة الاف مليون كم مهندسا يبكيهم كم صيدلانيا كم موظف في الجهة الفلانية يكفيني لا شك انها الوف مؤلفة والا تعطلت مصالح الناس - [00:33:59](#)

كم عالم يكفيهم الفان سلاسة ايات عشرة الاف قليلة كان موجود منهم الان تستطيع انت ان تعجهم على اصابع يديك ما يتجاوزون اصابع اليد الواحدة عند العالمين بل وعند غير العالمين ما يستطيع ان يعد عشر - [00:34:32](#)

ممن هو يعتقد انهم من العلماء الربانيين اذا قل عدد الاقساء لو تصورنا الان ان الناس اضربوا عن دخول كليات الطب سوف ترى على صفحات الجرائد والمجلات الكل يتكلم. ويقول المسلمون اثمون لانهم كفروا في فرض الكفاية - [00:35:07](#)

ومعلوم ان فرض الكفاية ان يقوم جماعة طائفة بشيء فيسقط عن المسلمين فاذا سفروا جميعا في القيام بالارض صار فرض عين عليهم جميعا حتى يقوم فيهم من يفعله. فيسقط فلو تماأ أهل قرية على اسقاط الاذان - [00:35:31](#)

ونحن نعلم ان رفع الاذان خلف كفاية اذا فعله رجل سقط الفرض عن باقي المسلمين. لو تماأوا على ترك شعيرة الاذان اثنى جميع الموجودين حتى يقوم رجل فيركع الاذان فيسقط الاية؟ الائم عن الباكون - [00:36:01](#)

هو ده العرض الكتاب وهذا التخريج صحيح لو اعرض المسلمون عن كلية الطب مثلا يأثمون جميعا حتى يقوم فيهم من يقوم بهذه الجريمة لماذا لا نرى ايضا الذين يقولون يألم المسلمون جميعا بعدم وجود العلماء الربانيين - [00:36:23](#)

العالم الرباني لا يستطيع المسلم ان يبلغ في طريقه الى الله تبارك وتعالى في سلام الا اذا وجد هذا العالم من الذي يعرفهم السنة من البدعة؟ من الذي يعرفهم الحرث من الضلال؟ الا العالم الرباني - [00:36:51](#)

لاسيما اذا غابت انوار النبوة اشتدت الحاجة الى هذا العالم اشد من الطعام والشراب. والله العظيم حاجة الناس الى العالم الرباني اهم

من حاجتهم الى الامن والشرب وكنا في دعوات كثيرة لاصحاب الغنى - 00:37:12

واصحاب اليسار وهم مستخلقون في المال هل نظرت الى رجل طالب علم فتبنيته انفق عليه قلت له تقرب للعلم ولنشر الاسلام وانا ابكيك دنياك عجز رجل هل يعجز اثنان عجز اثنان اثنان يعدل ثلاثة يعجز اربعة ان يعولوا رجلا - 00:37:33

يشهد له بالعلم بالتفاهة بدلا من ان يضيع يومه في البحث عن لقمة العين ثم هو يعطي فضل وقته للدعوة ما يستطيع ان يشتري

الكتاب بعد غلاء الاسعار هذا الغلاء الساحر - 00:38:10

لا يستطيع رجل خير من اصحاب اليسار الذي قد ينفق في اكلة واحدة مئة جنيه وقد يذهب الى المصيد فينفق عدة مئات. بعدة ايام وقد يوزع على نفسه سعة هو في غنى عنها - 00:38:29

الا يتبنى هذا؟ كما فعل بعض الشافعية مع بدر الدين الزوججي وهو احد حقول الشافعية في القرن الثامن الهجري رأى ال بيت فيه نجابة هذا الرجل وقالوا له نحن نكفيك دنياك وانت انصر مذهب الساحر - 00:38:53

فيه الكتب والتصانيف يخدم كتبه وادرس المكتب فسفوه امر دنياه. فصنت في المذهب الشافعي كتب وقدم النزل الشافعي بكتب تستحق الاجابة وتفرد بوضع كتب لم يسبق اليها. ولم ينسج احد قبله على منوالها - 00:39:25

كمثل كتاب البرهان في علوم القرآن. لم ينتج احد على منوال هذا الكتاب قبل كسر الدين الزرقي انما لذة السيوطي في الاسقان في علوم القرآن على نهج هذا الكتاب فحاجتنا الى العالم الرباني اشد من حاجتنا الى الطعام والشراب. فاين اصحاب اليسار - 00:39:52

الذين يتمنون طلاب العلم المشهود لهم بالعلم وبالكفاءة فيقول له انا ابكيك دنياك فاتق الله تبارك وتعالى ولا تهز عموك. وانشر دين الله تبارك وتعالى ال بيت تبنا بدر الدين البركشي لمذهب الشافعي - 00:40:14

الا يتبنى رجل طالب علم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وجود العالم الرباني اول العقد ولا يستقيم الحال الا بوجوبه مهما فعل المسلمون لانه الاسلام تركوا القاعدة ثم شبيوا البناء يكاد ان ينهار - 00:40:39

لو ان هؤلاء الذين ذهبوا الى الحج او الذين يقنون الجمعة وجدوا العالم الرباني في كل مكان استفادوا منه ولعلموا سنة النبي عليه الصلاة والسلام بدلا من اولئك الذين يضللون الناس قصدا او زحلا - 00:41:02

عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ويقفون في وجه العلماء الربانيين يحاربونهم وينبذونهم الالفاظ والنعول تعرفون النواصب؟ الروافض هم شر ناس في الشيعة ايران الان. ايران الان مواقف. ما هو الفرق بين الشيعي وبين الرافدين؟ الشيعي - 00:41:26

فوالذي يصبر عليا على عثمان. لكنه يقر للسيفيين ابي بكر وعمر بالتقدم وانه لا يوجد احد يتقدم عليهما. ده اسمه شيعي. هذا اسمه شيعي الذي يقول كان علي اولى بالخلافة من عثمان. اما الرافضي فهو الذي يقدم عليا على الكل - 00:41:56

ويجري على ابي بكر وعمر هذا هو الرسول. وعلى رأس الروافض الموجودين. هذا الخميني الذين الموجود الان يقطع بكفره ولذلك كفره جماهير العلماء من اهل السنة. هذا له دعاء يلعن فيه ابا بكر وعمر. لعنا - 00:42:25

اللهم العن الطاغوتين ابا بكر وعمر اللذين حكما في دين الله باهوائهم. والعن الذي يريد ان يقرأ ولا يصدق من هذا الكلام خبر انا احيله على كتابه. الكلين امامهم يقدمهم صاحب كتاب الكافي الذي يساوي عندهم صحيح البخاري عندنا - 00:42:51

يصرح ويقول اذا صافحت رجلا من اهل السنة فاغسل يديك سبع مرات موجود يا جماعة في كتاب الكافر. موجود اهل السنة عندهم نجس. وهذا موجود نسا لهم. هؤلاء احنا بنسموه الروافض. يجرون على ابي بكر وعمر بدعوى محبة علي. فنبت الشافعي رضي الله

عنه - 00:43:19

ان رافضت فانك ابياتا يدافع عن نفسه فيها. كان منها ان كان رقصا وال محمد فليسجد الدخان اني رسول اذا كان حب ال محمد رب كان اول الرافضين كما قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:43:47

قل ان كان للرحمن ولد كان اول العابدين. وقديما قالها ايضا شاعر السنة. او عالم السنة لما نبذوه بانه وفهادي لما راودوا على السنة قالوا وهاني واساؤوا عن هؤلاء الوهابية نعود هم برءاء منها - 00:44:15

فقال ان كان ناصر دين محمد متوهبا فانا المسر بانني وهابي اذا وجود هؤلاء العلماء هم الذين يوضحون للقلب هم منارات منارات

على الطرق لا يقصر العباد طريق الله الا لوجود هذه المنارات - [00:44:40](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يأخذ بأيدي المسلمين اخذا جميلا. ويردهم الى دينهم ردا حميدا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اصواتنا في امرنا وتثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت - [00:45:07](#)

لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها - [00:45:27](#)

وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا عزا وجدنا. وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا هو الامام الترمذي في سننه بسند صحيح عن رحمه الله تعالى قال اتيت فخوان ابن المعص - [00:45:47](#)

عثمان بن عفان المرادي اسأله عن المسح على الخفين. فقال ما جاء بك قلت ابتغاء العلم. قال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب فقال قد حك في صدري شيء من النفس على الكفين بعد الغائط والبول - [00:46:17](#)

كنت امراً من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. هل سمعت منه فيه شيء؟ قال نعم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرنا الا ننزع ختافنا ثلاثة ايام الى والي - [00:46:47](#)

ان اذا كنا او قال مسافرين الا من جنابة لكن من غائق وبول ونوم فقلت له هل سمعت منه في الهوى شيئاً؟ قال نعم. كنا معه في سفر فطفك اعرابي - [00:47:07](#)

ينادي بصوت له جهوري يا محمد. فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته وفي رواية اخرى قال له يا لبيه فقلت للرجل اغبط من صوتك اولم تنه عن هذا - [00:47:27](#)

قال الاعرابي والله لا اغضب من صوتي. فقال له النبي صلى فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان المرء يحب القوم ولما يلحق بهم. فقال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب - [00:47:47](#)

هذا الحديث فيه جمل من العلم. اول هذه الجمل انه يتعين على المسلم اذا حث في صدره شيء ان يطلبه بدليله ان يطلبه بدليله. فانا جر ابن حبير لما حك في صدره شيء ليس - [00:48:07](#)

من المسح انما في جزئية في المس اتتم تعرفون الخف هو نعل من جلد آآ حذاء من جلد لكن لا نعل له. كالجورب لكنه من جلد. لكن لا نعل له. بحيث انك تستطيع ان تمشي به - [00:48:27](#)

وهو شبيه بالجورب يعني السخين لكنه من جن. فروى اكثر من اربعين صحابي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يمسح على الخفين. فيشترط في المسح على الخفين ان تلبسهما على طهارة - [00:48:47](#)

تتوضاً وضوءك للصلاة بعدين تلبس الكف على طهارة. فجر ابن حبي ما عنده شيء في اصل المسح. لكن عنده اوصي جزئية هذه الجزئية ما هو الحال اذا لبث المرء الخط على طهارة ثم - [00:49:07](#)

هل يلزمه ان ينزع الخف ثم يتوضاً ويغسل رجليه ثم يلبس الخف ولا يمسح على الخف برغم انه قضى حاجته. هو ده الذي صدره. لذلك لما قال ما ذلك قال ان حتى في صدري شيء من المسح على الخفين بعد الغائط والبول. فلما قال له صفوان وهو - [00:49:27](#)

احد الصحابة ما جاء بك يا؟ قال ابتغاء العلم. فقال له ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب خذ العلم رضا بما يطلب. هذا الكلام وان كان من قول تقوان لكن ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:49:57](#)

في غير ما حديث. وحتى لو لم نجد هذا الكلام معزوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. القاعدة وعند العلماء تقول اذا قال الصحابي شيئاً من الغيب من الغيب الذي لا يعرف في - [00:50:17](#)

والاجتهاد والنظر يبقى يحمل على انه سمعه من الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني اذا قرأت مثلاً قول لصحابي في الجنة او ان في الجنة شجرة من ذهب. هل الصحابي دخل الجنة ورأها ثم اتى وتوسط؟ لا. الجنة غيب ام - [00:50:37](#)

وغيب نافذتنا على الغيب من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى اي كلام فيه غيب جاء على لسان صحابي بالسند الصحيح اليه يسميه العلماء مرفوع حكماً. اي انه ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام. فهذا الكلام قاله النبي عليه الصلاة والسلام ان الملائكة لتضع

طالب العلم رضا بما يطلب. وهذه كرامة لطالب العلم. ان ان يضع الملك جناحه له بعض اصحاب المجون المتهتكين استهزأ بهذا

الحديث. وقد ذكر هذه القصة باسناد كالشمس في رابعة النهار - 00:51:27

الامام النووي في كتابه المعروف بدستان العارفين. والسند ائمة كلهم. ان بعض اهل الحديث رأى رجلا ماجنا يلبس قبطانا قبطاب اللي هو الاسد المعروف. ولكنه وضع فيه مسانيد من اسفل فقالوا له لما؟ قال حتى اخرق اجنحة الملائكة. قال في الرواية - 00:51:47

فبيث يبث يعني ثلة نشف يعني يبس هذا لانه يستهزئ بكلام الرسول عليه الصلاة والسلام اسمع الحديث فيرده متهجما. وهذا جزء الذي لا يوفر الحديث. لا يوفر وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. وقد حدث هذا في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. حدث شبيه بهذا

كما - 00:52:17

الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يأكل بشماله فقال له كل بيمينك قال لا استطيع قال له ما استطعت. فشلت يدي. قال

عليه الصلاة والسلام ما منعه الا الكبر. لذلك - 00:52:47

لانه لا يتصور لا يتصور ان رجلا لا يستطيع ان يستخدم يمينه لعله فاكل بشماله ان هذا داخل تحت النهي. لأ لا يأكل الرجل بشماله.

صحيح. لكن في يمينه علة. ما - 00:53:07

ان يستخدم يمينه في الطعام مثلا. هل يقال له لا بد ان تستخدم يمينك على رغم انفك؟ لا معروف ان الشرع جاء برفع الحرج. فالنبي

عليه الصلاة والسلام علل ينادى سنة يده هذا. قال ما منعه - 00:53:27

الا الكبر. تكبر يسمع الكلام. ينصاع لكلام الرسول عليه الصلاة والسلام. فهذه عقوبة الذي يتكبر يستهزئ بكلام الرسول عليه الصلاة

والسلام. ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم. رضا بما يطلب. قالها - 00:53:47

ابن عفان المرادي حتى يهون على زر ما وجده من تعب في رحلته لاجل هذا السؤال ولا يزال العبد يطمع في المزيد ان علم انه يؤجر.

وهو العبد كده. الله تبارك وتعالى جعل - 00:54:07

عمله الصالح في مقابله الجنة. وجعل هذا لهذه المسألة خاصة سلعة. كما قال عليه الصلاة والسلام الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة

الله الجنة. الى سلعة. بعض الجماعة اللي هم قاعدين في السرايا يقول لك ايه؟ لا تعبد الله رجاء الجنة يبقى انت - 00:54:27

فبتعبدوا عبادة التجار. اما نحن فنعبد الله لذاته. وينفذون مقالة الى رابعة العدوية ولا نعرف هذه المقالة عن رابعة بسند صحيح.

وحتى وان قالتها رابعة يرد عليها قولها اللهم ان كنت عبدتك خوفا من نارك فاحرقني بمالك. وان كنت عبدتك طمعا في جنتك

فاحرمني من جنتك. وان كنت عدت - 00:54:57

فلذلك فلا تحرمني من لقاء وجهك. ايه الكلام ده؟ ايه الكلام الفارغ ده؟ كنت اعبدك خوفا من مارس فاحرقني بمارس. العمال عشرات

الاحاديث اللي الرسول عليه الصلاة والسلام بيستعيذ بها من النار. نوديبها فين - 00:55:27

وعلمنا الله تبارك وتعالى وقنا عذاب النار. فمن زحزح زيح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وقال تبارك وتعالى لمثل هذا لمثل دخول

الجنة وتجنب النار فليعمل العاملون كيف يقال هذا الكلام؟ وهل هناك حد يعبد ربنا لذاته كده؟ هو طبعاً عندهم - 00:55:47

مسألة العشق بقى والفناء وهذا الكلام الذي لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه احد من الصحابة ولا التابعين ولا الائمة

المتبوعين ولا احد باحسان. يقول لك العشق الالهي هيكلنا تقال في حق الله في جناب الله العشق الالهي - 00:56:17

يقول لك هذا الرجل سمى في الله وحدة الوجود ما تراه بعينك هو الله حل في كل شيء تعالى الله عن قول الظالمين علوا كبيرا.

معروف للانسان لو لم يكن له - 00:56:37

ما يعمل. هذا شيء مركوز عند الانسان. اذا الانسان اراد ان هو يكسره لا يفلح ابدا لذلك النظام بقى الحوافز في الدنيا مشتق من هذا.

للعشق من النصوص. لما تجد الرجل - 00:56:57

ناخذ حافز تجده بيعمل ليل نهار. فاذا علم العبد انه لا يؤجر على فعله جل عمله وكأنه لذلك او نلمح مثل هذا الامر في قوله صلى الله

عليه وسلم اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرقه - 00:57:17

لان العبد متعود انه يجني الثمرة من الفعل. فالعبد اذا اراد ان يغرس تسكينة اللي هي النخلة انتم عارفين الناس ما بتجيش كم سنة على ما تخرج السماء! طب انا بقى عارف ان الساعة خلاص هتكون يقول لك خلاص ومين اللي هيستفيد منها؟ لا اغرسها - [00:57:47](#) فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول له اغرسها وان كنت لا تستفيد منها ينادى حظه على ذلك انه مركز عنده الا يفعل السيئات الا اذا كان له مقابل. كان في ثمرة من وراء - [00:58:07](#)

بالفعل وهناك حكاية ما ادري لعلي حكيتها قبل ذلك لرجل طبيب مشهور انه لم يرزق بالولد. وكان متزوجا بابنة خاله وكان يحبها ويرجو الولد منها فطاف على الارض طاق الارض شرقا وغربا وانفق الوف الامواج. ابتغاء ولد - [00:58:27](#) ولكنه رجع بخفي حنين. وكان طبعا الرجل في اول شبابه عنده طموح ولم لم ينجز هذا العام ينزل العام القادم اللي بعده يحذوه امل لا سيما هو رجل طبيب مشهور - [00:58:57](#) النتائج كلها تقول ان ما فيه علة لا يوجد للرجل علة ولا في المرأة علة. بعض الدكاترة المشهورون ذهب له واحد من عشرة ايام اه لا ينجب. فبعد ما كشف - [00:59:17](#)

اه الطبيب هذا الم يجد علة لا هنا ولا هنا؟ قال له ان ما خلفتكش تخلف اعتزل السنة شف الجهل. عجيب هذا الكلام. عباد لا يعرفون اقدارهم ما في علة لكن الله لم يأذن وريني بقى طبك - [00:59:37](#) هذا رجل ما عنده علة ولا امرأته. لذلك كان يحذوه امل. فكان يذهب الى اي مكان الطبيب يقول لك. طبيب او مرة يقول لي استناني في ايرلندا ومرة يقول لي استناني في هولندا ومرة يقول لي تاني يا هولندا دي على بعد كده. بعد ستة اشهر استناني في استراليا على حسب بقى ما بيلفش - [01:00:07](#)

الراجل دايبخ وراه ابتغاء ولده. طبعا هو عنده امل يشتري عمارة وعمال مش عارف ايه وعمال يجيب مصنع وعمال يفتح عيادة وعمال بتاع وعنده اموال كثيرة. فلما وصل الى عامه - [01:00:27](#) ويأس تماما بدأ يبيع يصفى كل ممتلكاته سبب موضوع العمارات وبيع الفلل وبيع المشاريع وهذه الاشياء. قال لمن اتركها؟ اذا هذا الرجل كان يعمل لماذا؟ لم يترك لاولاده. ثروة فقلت لهم ليوطت لهم مال. هذا هو الذي جعله يشقى - [01:00:47](#) هو الذي جعله يسهر يعمل ليل نهار. هو الذي جعله يخلص اوقات راحته. حتى يستطيع ان هو هذه الاشياء لاولادها. فلما يئس وعلم انه لا سبيل الى الانتفاع بكل ما جمع ما جمع بدأ - [01:01:17](#)

يبدد هذا الذي جمعه. كان شيه مركوب اذا لم يكن هناك حاسد للانسان على العمل تضعف وكأنه لذلك لما جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم تسأله ومعها صبي صغير قالت يا رسول الله الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر - [01:01:37](#) مع ان المرأة لم تسأل هل انا اؤجر على المسألة دي ولا لا؟ لكن قال لها لك اجر حتى يحسن المسلمين ان يصحبوا اولادهم من الصبيان الى شهود مناسك الحج. يبقى انت عندما تعرف انك انت ستؤجر ده يبقى نوع حاسد لك انك انت - [01:02:07](#) صاحب ولدك. فمسألة الحوافز دي موجودة. فلذلك اخوان ابن المعصي صفوان ابن عفان الموادي رضي الله عنه وقد اشتكى هذا الفقه من النبي عليه الصلاة والسلام لما قال له رحمه الله - [01:02:27](#)

جئت ابتغاء العلم قال ان الملائكة لتضع اجنتها لطالب العلم رضا بناره قال له انه حك في صدري شيه في هذا دليل على ان المسلم يلزمه السؤال اذا حاك في قبره - [01:02:47](#)

فيه شيه في الحكم الشرعي. حتى في قدره شيه في المسح على الخفين بعد الغائط والبول هل سمعت شيخ سؤال؟ وكما قلنا قبل ذلك حسن السؤال نصف العلم. هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيه لم يقل له ما رأيك في الموضوع؟ هل - [01:03:07](#) سمعت نسب الكلام لصاحب الشرع يريد ان يسمع حكم صاحب الشرع هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا؟ قال نعم. امرنا الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام بليالي فيهن اذا كنا كفرا او قال مسافرين الا من جنابة لكن من غائط او بول او نوم. يعني - [01:03:37](#) لا ننزع خفافنا الا في الجنابة. لكن في الغائط والنوم والجور لا ننزع خفافنا اذا خد الجواب ولا لا؟ اخذ الجواب. يبقى انت اذا اجنبت اصابتك جنابة يبقى تخلع الخبز - [01:04:07](#)

لأنك انت ستغتسل فاذا اغتسلت ابتل الخف فاذا ابتل الخف فما الحكمة في مدحه اذا؟ انت بتنفع حتى لا يصل الماء الى قدميه. قد وصل. ولا بد من غسل القدمين في حال الايه؟ في الغسل. يبقى يلزمك - [01:04:27](#)

لكن اذا تغوط المرء او تبول او نام وكل هذا ينقض الوضوء يبقى لا يلزمك ان تنزع قال له طبعاً طالما وصل كنييس ملئ علماً ما يسألش ده سؤال ويمشي. لا - [01:04:47](#)

سأل سؤال اخر هل سمعت في الهوى شيئاً؟ اي من الرسول عليه الصلاة والسلام؟ الهوى اي الليل يسأل عن هذا حتى يجعل ميله وهواه على ما يريد الله ورسوله لكن بقى شف اللي يقول لك الهوا هوايا فصاف اتفقده هواه هو - [01:05:07](#)

رأيت عبداً اضل من هذا كالذي قال الله فيه افرأيت من اتخذ الهه هواه جعل ميله وهواه على وفق ما يريد الله. استقم كما امرت لا يستقيم كما امر الا اذا جعل هواه تبعاً لما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:36](#)

هو الميل القلبي. وهذه من اعلى درجات الايمان ان تجعل ميل قلبك لما يحب الله ورسوله وان كانت مصلحتك في غير ذلك. واوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجل قال له اذا اشكل عليك امر لا تعرف الصواب من الخطأ - [01:06:06](#)

تنظر اذا اشكل عليك امران فانظر اخرجهما الى نفسك فخالفته فان النفس تحب الهوى. شف اللي انت بتحبه في الاثنين واتركه. ليه؟ لان النفس تحب ده نوع من انواع التربية. الانسان يذل هذه النفس. حتى يقيمها على امر الله تبارك وتعالى - [01:06:36](#)

وكان ابو مسلم الخولاني رحمه الله يصلي من الليل حتى تعجز اذا قدماه عن حمل جسمه. فاذا شعر باعياء بعد ان يفرغ من صلاته معه عطاء يضرب قدميه ويقول والله انتم احق بالضرب من دابتي - [01:07:06](#)

ايظن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ انهم لم يخلفوا بعدهم رجالاً والله لا ثم يقوم يعني كأنه بيعطي لنفسه دفعا يضرب رجله انتم احق بالضرب من دابتي. وما يستقيم المرء على امر الله الا اذا ملك نفسه - [01:07:36](#)

ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ليس الشديد بالسرعة. انما الشديد الذي يملك نفسه. لانه اذا ملك نفسه ملك غيره. فان عجز عن ملك نفسه فهو اعجز عن غيره من باب اولي - [01:08:06](#)

ليس الشديد بالسرعة اي الذي يصرع الناس. ولكن الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب هذا التابعي الجليل يقوم يسأل عن الهوى. هل سمعت في الهوى ميل القلب شيئاً قال نعم كنا في سفر فصاح اعرابي وانتم عارفين الاعراب - [01:08:26](#)

والاعراب كثير من الاعراض تجد صوته عالي كده لان الانسان بيتكيف بالبيئة. يعني آآ تجد مسلاً اللي ساكن في المسافات واسعة جداً فيحتاج ان هو ينادي بصوت عالي فيقول صوته جهودي. انما - [01:08:59](#)

اهل البنجر. لو خد نفس الله اعلم قالوا يسمعه ولا لا. كده ستجدهم يتهايمسون همسة. انما الثاني اتهايمك ليه؟ اخوه على بعد نص كيلو. وعائز اسد على كده. ده اعرابي صرح ينادي على الرسول - [01:09:29](#)

عليه الصلاة والسلام مع انه معه يعني يستطيع ان يحث الراحلة بيروح عنده يسأله. لكن هذا شيء تعودوا عليه. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن يشدد عليهم في ذلك. يشدد عليهم في ذلك. مع ان رفع الصوت على - [01:09:59](#)

يقول عليه الصلاة والسلام نهى المسلم عنه. وجعل غض الصوت عنه من علامات الايمان. ثم الذين يغضون عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. وظن اقواما آخرين فقال ان الذين - [01:10:19](#)

ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. جاء بردو ان يصرخوا من ايه؟ من وراء الحجرات يا محمد اخرج لنا فظن اقواما برفع الصوت ومدح اقوام بخفض الايه؟ الصوت. ومع ذلك الرسول عليه - [01:10:39](#)

الصلاة والسلام لم يكن يشدد على مسل هذه الامور التي قد تبدو جبيلة. كما في حديث صفوان ابن لما شكته امرأته الى النبي صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله ان تقوانا يضربني اذا صليت ويفطرنني اذا صمت - [01:10:59](#)

يصلي الصبح الا بعد شروق الشمس. وكان صفوان جالسا فقال يا رسول الله لا تعجل علي. اما قولها يضربني اذا صليت كما تصلي بعد الفاتحة بسورتين. وقد نهيتها. فقال اطيعي زوجك. واما قولها - [01:11:19](#)

اذا كنت انا رجل شاب وهي تستأنف الصوم. يعني بدون اذن. فكان يقع عليها فيفسد عليها صومها. فقال علي الصلاة والسلام لا تصوم

امراً تؤمن بالله واليوم الآخر وزوجها شاهد الا باذنه غير رمضان. واما قولها - [01:11:39](#)

لا يصوم ولا يصلي الصبح الا بعد شروق الشمس وهذا محل الشاهد. قال ان ال بيت عرف لنا ذلك. اما بينام ما ييقومش يوم الدين هو وابوه وجده وجده السبع عشر. كلهم اذا ناموا ما يستيقظون. خلاص؟ شيء - [01:11:59](#)

وقد جاءت الشريعة برفع الحرج فماذا يقول له عليه الصلاة والسلام؟ بل انت اثم؟ قال له اذا استيقظت فصلي واتخذ المرء الاسباب الشرعية حتى استيقظ في الفجر ما يسهرش بقى للساعة واحدة والساعة اتنين في اي كلام - [01:12:19](#)

قدام مسلسل ولا قاعد يتساهر ولا بتاع وبعدين قبل الفجر بساعة يحط دماغه. كيف يستوفي؟ وهو طول النهار يعمل؟ كيف يستيقظ الادهى من كده يسبت المنبه على الساعة سبعة الساعة ثمانية. يبقى مش ناوي يعني انه ايه؟ لن يستيقظ الا الساعة ثمانية او الساعة تسعة - [01:12:39](#)

لا تاخذ الاسباب الشرعية ونام مبكرا من بعد العشاء ومع ذلك نام حتى راح عليه الفجر اذا استيقظت فصلي الجبلية كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشدد فيها لابتغاء رفع الحرج. هذا رجل الاعرابي رفع صوته - [01:12:59](#)

ماذا يا محمد؟ تنكر عليه بعض الصحابة منهم صفطان بن عفان. هذا هذا الاعرابي ارتكب خطأين الخطأ الاول انه رفع صوته. الخطأ الثاني انه لم يتأدب في النداء. قال يا محمد - [01:13:19](#)

والله تبارك وتعالى ادب اقواما فقال لهم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعض لما تلاقيه لا تناديه باسمه. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم ودعاء بعضكم بعضا. لان الله تبارك وتعالى ما دعاه باسمه في حال المناداة - [01:13:39](#)

ابدا يا ايها النبي يا ايها الرسول وذكر جميع الانبياء يا نوح انه ليس من اهلك ذكرهم باسمائهم ان النبي عليه الصلاة والسلام. لما ناداه ناداه بالرسالة والنبوة تشريفا له - [01:14:09](#)

وما ذكره باسمه الا في معرض الذكر المجرد. كقوله تبارك وتعالى محمد رسول الله او كقوله تبارك وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم. وهذا ليس فيه نداء. ليس فيه نداء. اعرابي - [01:14:29](#)

مرتين مرة رفع الصوت ومرة اخرى في انه نادى النبي عليه الصلاة والسلام باسمه. وآآ في ذات مرة كان هناك رجل من المسلمين يثنى بي ابي القاسم. فناده مسلما قال يا ابا القاسم - [01:14:49](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا لبيك شغل الادب يا لبيك قال له لم اعنس ما قصدتك؟ انا عايز اهو. فقال عليه الصلاة والسلام تعقيدا على هذا الموقف. تسموا باسمي ولا تكونوا بكيتي. لانه ليس من الادب - [01:15:09](#)

تقول انا لم اعنك ليس من الادب. تسموا باسمي ولا تكونوا بكيتي فمنعهم ان يفنوا بيد القاسم. تأدبا مع النبي عليه الصلاة والسلام. قال فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بنحو صوته يعني رفع صوته ايضا. وقال له هاء - [01:15:39](#)

هاء يعني اقبل او ماذا تريد؟ وفي الرواية الاخرى قال له يا لبيك قال صفوان فقلت له حدث من صوتك او لم تنه عن ذلك؟ يعني عن رفع الصوت فقال له والله لا اغضب من صوتي - [01:16:09](#)

والله لا اغضب من صوتي. الرسول عليه الصلاة والسلام لما ذهب للاعرابي لم يواصله اعرابي لانه اعرابي وكان يتسمح مع الاعراب. كان يتسامح مع الاعراب. احيانا يرتكب معه اشياء لا تليق - [01:16:29](#)

يعني بعضها لو خرجناه مع عدم وجود العذر لقطعنا بكفره. لو خرجناه ما عدم وجود العذر لقطعنا بكفره زي الحديث الذي رواه ابو داود والنسائي واحمد وعيون بسند قوي عن آآ خزيمة - [01:16:49](#)

الانصاري قال آآ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر آآ اتساع جملا من اعرابي. ابتاع يعني الجمل قد كده. خلاص ننقذك اذا رجعنا يعني الى المدينة فجاء اقوام يشتررون الجمل وهم لا يعلمون ان النبي عليه الصلاة - [01:17:09](#)

السلام الصلاة فكان لهم الاعرابي بكم؟ لم يخبرهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذكى الجمع وكان المفروض يقول لا هذا الجمل بيع بكم؟ فاعطوه اكثر من الثمن الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:17:39](#)

فعلم الرسول عليه الصلاة والسلام قال كيف اولم تبغني الجمل؟ قال ما بعث قال كلا بل بعثني الجمل. يقول كلا ما بعثك شيئا. ازاى

الكلام؟ هذا تكذيب صريح. للرسول عليه الصلاة والسلام. اذا رفعنا العذر يبقى كفر على طول. بل بعثنا الجمل يا اعرابي ما بعثك شيئا.

هلم شهيد؟ هات واحد يشهد معك - [01:17:59](#)

انا بعثك الجنة. الصحابة انهم احجموا لان الرسول عليه الصلاة والسلام على ما يبدو من ظاهر الرواية اشترى اليه؟ الجمل مع الاعرابي كده فالصحابه تهيّبوا انه يدخل يشهد ولم يشهد الواقعة فاذا دخل تحت شهادة الزوء. فهابوا ان يدخلوا الى سواء -

[01:18:29](#)

لكن خزيمة ابن ثابت الانصاري انذر وقال انا اشهد انك لا تغضب. مع انه لم يحضر. فقال النبي عليه الصلاة والسلام بما تشهد قال بتصديقك فجعل شهادته بشهادة رجلين بتصديقه وانك لا تكذب قلت - [01:18:49](#)

تحتاج الى اعمال. بل قال بتصديقه فجعل شهادته قادة رجلين وفي الصحيح ان رجلا من الاعراب دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم احدا معي - [01:19:09](#)

شفى رحمة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام مائة جزء. انزل الله على الارض جزءا واحدا تتراحم منه الخلائق والانس والجن من اللبن ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة. شوف انت احيانا من كثر الشفقة على انسان ممكن قلبك يتخطر. تكاد تموت من الرحمة -

[01:19:29](#)

قال الله تبارك وتعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام لعلك دافع نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث ابدا لعلك دافع اي قاتل نفسك اسفا عليهم. انهم لا يؤمنون. فلما يكون واحد هيقتل نفسه من الرحمة شف بقى كم واحد - [01:19:49](#)

في يوم بقى من هذا التراب حتى ان الدابة لترفع حافرها عن وليدها خشية ان تصيبه. بجزء واحد من الرحمة. فيوم الاعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم احدا معنا. فقال عليه الصلاة والسلام لقد تحجرت واسعا. اي ضيقت ما وسعه الله - [01:20:09](#)

فلم يولدت النفس خد بعضه كده وباله عن جلوسه ازاي ولا كلام من هذا القول واخذ بها على الارض البراري اي حنة ياخذ الحاجة وخلص. فهم الصحابة به ليأخذوه يعاقبوه كيف؟ فقال عليه الصلاة والسلام لا تزرموه - [01:20:29](#)

لا تشقوا عليه لا تزعلوه لا تشجعوه انما بعثتم مبشرين. انما بعثتم انتم عليه او على بوله جنوبا منا. اذا كان المسألة فيها حل لماذا

تسبب؟ هو بال في التراب الرمل. ايه المشكلة؟ هل لها حل للموضوع ده؟ هات جردل مائة وحطه على البول خلصت - [01:20:49](#)
رجل فعل شيئا جاهلا كنت اترقص به. لا تعامله كانه معاند يعني عامل المسألة عندي. فتمشي تشدد عليه في الكلام. عند الخرائط في مكارم الاخلاق وقدره هذا الحديث. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ان قلت في مسجدنا؟ اولست برجل مسلم؟

فقال - [01:21:19](#)

والذي بعثك بالحق ما ظننته الا كمثل هذه الصعدات. انا فسرت ان هنا هو ايه يعني حطيته عليه جدران ده احسن من بره انا ظننت ان هناك فهناك كلها ارض الله. وكما تبول في اي مكان تبول في المسجد. ما حملته - [01:21:39](#)

على ان زلت في مسجدنا اولست برجل مسلم؟ قال والذي بعثك بالحق ما ظننت هذا المسجد الا كمثل المقابل جاهلا جاهل ما عنده علم. الرسول عليه الصلاة والسلام لما يترخص بهم - [01:21:59](#)